



FLL
كلية الآداب واللغات
Faculty of Letters and Languages
RELIZANE UNIVERSITY

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة غليزان
Université de Relizane

كلية الآداب واللغات.
قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع:

نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم
- السنة الثالثة متوسط أمخودجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

الدكتور بكوش يوسف.

إعداد الطالبتين :

خليفة ياسمين

بناي إبتسام

السنة الجامعية: 1445/1444هـ

2024-2023م



جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

ف.ل.ل.
كلية الآداب واللغات
Faculty of Letters and Languages
RELIZANE UNIVERSITY

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة غليزان
Université de Relizane

كلية الآداب واللغات.
قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع:

نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم
- السنة الثالثة متوسط أمودجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

الدكتور بكوش يوسف.

إعداد الطالبتين:

خليفة ياسمين

بناي إبتسام

السنة الجامعية: 1445/1444هـ

2024-2023م



شكر وتقدير

قال الله تعالى: " لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد "

سور إبراهيم "الآية 08"

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل ونحمده حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه أن
أنعم علينا بمواصلة مشوارنا العلمي ووقفنا في إنجاز هذا العمل ونسأله ان يتقبله منا قبولا
حسنا.

ثم نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان والامتنان الى الأستاذ المشرف الدكتور "بكوش يوسف"
لما قدمه لنا من نصح وارشادات فكان لنا خير عون على تذليل كل المعوقات وخير معلم
ومشرف فشكرا لك على سعة صدرك وطيبة قلبك وتفانيك العلمي.

كما نتقدم بشكرنا هذا الى كافة الأسرة الجامعية من أعلى هرمها إلى قاعدتها

لمساندتهم الدائمة لنا.

والشكر موصول إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة تشجيع.

الاهداء:

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

«وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين»

✓ مرحلتي الدراسية قد شارفت على الانتهاء بالفعل، بعد تعب ومشقة دامت سنين في سبيل الحلم والعلم، حلمت في طياتها أمنيات الليالي، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجني أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل ان ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقنتني على اتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي.

✓ وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

✓ الى من احمل اسمه بكل فخر من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى " أبي الغالي".

✓ بعد فضل الله، ما أنا فيه اليوم يعود الى أبي، الرجل الذي لم ينل له جزء بسيط مما انا عليه اليوم، والرجل الذي سعى طوال حياته لكي نكون أفضل منه.

✓ الى اليد الخفية صديقتي " أمي الغالية " يقال انا وراء كل رجل عظيم امرأة وأنا اقول وراء كل امرأة ناجحة أم عظيمة سهرت وتعبت على كل خطواتي ونجاحاتي وتحملت ألم كل اللحظات التي مررت بها ومسندي عند ضعفي، أدامك الله لنا.

✓ الى من بهم أكبر وعليهم أعتمد ومن بوجودهم اكتسب القوة ومحبة لا حدود لها والى من عرفت بهم معنى الحياة " اخوتي " و" زوجة أخي " محمد، أيمن، فاطمة.

✓ الى من تحلنا بالإخاء وتميزنا بالوفاء والعطاء رفيقاتي في المشوار ياسمين وشيماء.

✓ وأيضاً وفاء وتقديرا واعترافا مني بالجميل اتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المخلص الذي آلى جاهدا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي الأستاذ الفاضل الدكتور " بكوش يوسف " على هذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهنا ومساعدتنا في تجميع المادة البحثية، فجزاه الله كل الخير.

✓ وأخيرا من قال أنا لها " نالها " وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها، ماكنت لأفعل دون توفيق من الله، فالحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا وأملا إلا وأغرقتني سرورا وفرحا ينسبني مشقتي.

ابتسام

الاهداء:

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام، وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين، بعد تعب ومشقة دامت لسنين في سبيل الحلم والعلم، حملت في طياتها أمنيات الليالي، وأصبح للعين قرّة، ها أنا اليوم أقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفققتني على اتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي ...

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي الى:

✓ من كلل العرق جبينه، ومن علمني أن النجاح لا يأتي الا بالصبر والاصرار، الى النور الذي أثار دربي، والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا، من بذل الغالي والنفيس واستمدت منه قوتي واعتزازي بذاتي، "والدي العزيز قادة".

✓ الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، من سهلت لي الشدائد بدعائها، الى الانسانة العظيمة التي لا طالما تمت ان تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا، الى " أمي العزيزة".

✓ الى ضلعي الثابت وأمان أيامي، الى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع أرتوي منها، الى خيرة أيامي وصفوتها، الى قرّة عيني " إخوتي ر إلياس، ياسر، اسحاق".

✓ الى ملائكة رزقني الله بها لأعرف من خلالها طعم الحياة الجميلة، تلك الملاك التي غيرت مفاهيم الحب في حياتي " أختي جيهان".

✓ الى من أمدني بالقوة والتوجيه وآمن بي ودعمني في الأوقات الصعبة لأصل الى ما أنا عليه سندي وزوجي "سيف الدين".

✓ الى زميلتي في العمل "ابتسام" والى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي.

✓ الى الاستاذ المشرف الدكتور " يوسف بكوش" الذي لم ييخل ولم يخذل

✓ وأخيرا من قال " انا لها نالها" وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها، ماكنت لأفعل لولا توفيق من الله.

الحمد لله.

ياسمين

مقدمة

مقدمة :

تعتبر القراءة فن لغوي ينهل منه الانسان ثروته اللغوية والفكرية، اذن فهي تحتل الصدارة من بين الأنشطة الأخرى في زيادة التركيز وتنشيط الذاكرة لكونها عملية عقلية تفاعلية، كما أن اللغة العربية هي من أرقى وأعظم اللغات حيث نزل بها القرآن الكريم على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، لقوله تعالى: " اقرأ باسم ربك الذي خلق"؛ صدق الله العظيم، وهذا أكبر دليل على الأهمية التي أعطها الله سبحانه وتعالى للقراءة ونزولها كأقل كلمة عن القرآن الكريم، ومن هنا مفتاح النجاح في الحياة هي القراءة لأنها عماد العلم والمعرفة وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع وخاصة على الصعيد الدراسي لتنمية المهارات.

ويعود سبب اختيارنا لموضوع البحث سببين اثنين:

1. شخصي: لولوعنا بتعليمية النصوص السردية ولا سيما نشاط القراءة في المرحلة المتوسطة.
2. موضوعي: لأننا نرى في أنفسنا أساتذة اللغة العربية مستقبلاً، الأمر الذي يستدعي منا الالتفاف حول لغتنا العربية ومحاولة سبر أغوارها وولوج عواملها الخفية من خلال دراستها تحقيقاً وفهماً وتدقيقاً، ولا سيما تعليمية اللغة العربية التي باتت اللغة الثانية لدول العالم ولا سيما بعد اقرار منظمة الأمم المتحدة اللغة العربية لغة رسمية لها.

يفترض الباحث وجود علاقة طردية بين نشاط القراءة وتنمية المهارات اللغوية، منطلقين من

اشكالية مفادها ما يلي:

- ✓ ماهي القراءة؟ وماهي أنواعها؟
- ✓ ما مفهوم المهارات اللغوية؟
- ✓ ما هو أثر القراءة في تنمية المهارات اللغوية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اقترحنا بتدبر وتمعن واستشارة.

اعتمدنا المنهج التحليلي الوصفي الذي يتميز بمسايرة الزمن والتتابع والتحليل والتعبير، اندرجت تحته خطة مبنية على مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة وملاحق ومكتبة بحث.

اما المقدمة فقد عرضنا فيها أهم الخطوات المنهجية المتبعة في هذا العمل البحثي، أما المدخل فوسمناه بـ: نشاط القراءة في المقررات الدراسية في الجزائر.

والفصل الأول عنوانه: القراءة وأثرها في تنمية المهارات اللغوية، تناولنا فيه مبحثين، حيث المبحث الأول موسوم بماهية القراءة وانواعها وفيه ثلاث مطالب، ثم المبحث الثاني ألا وهو المهارات اللغوية مفهوماً واقسامها وفيه ثلاث مطالب.

ثم جاء الفصل الثاني المعنون بنشاط القراءة في المقررات الدراسية في تنمية مهارات التلميذ اللغوية، تناولنا فيه مبحثين ولكل مبحث ثلاث مطالب، حيث عنوان المبحث الأول بدراسة توصيفية للمقرر، والمبحث الثاني: دور القراءة في تنمية المهارات اللغوية.

وفي خاتمة الدراسة عرضنا أهم نتائجها بعد التحليل والقراءة وقد وجدنا في بعض المصادر والمراجع خير عون لنا في إنجاز مذكرتنا.

ومن بين الدراسات السابقة في موضوعنا دراسة وهي مذكرة لنيل شهادة ليسانس: القراءة وأنواعها واهدافها واساليبها البيداغوجية في الطور المتوسط، ومذكرة شهادة ماستر وهي: أثر اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية.

ومن المصادر والمراجع التي أفادتنا أيضاً، معجم لسان العرب لابن منظور، والمهارات اللغوية مستويات تدريسها لأحمد طعمية.

وقد اعترض سبلنا جملة من الصعوبات والعوائق من بينها، ضيق الوقت ما بين الدراسة وإنجاز بحوث المقاييس والدراسة الميدانية في مذكرتنا.

كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نوجه الشكر الجزيل لأستاذنا المشرف "يوسف بكوش" الذي أشرف على هذا البحث ورافقنا بمساعدته وتوجيهاته لجعل ثمرة عملنا جادة ومقبولة.

ويبقى عملنا البحثي هذا لبنة في الدراسات اللغوية الحديثة والمعاصرة، بقيت بعض الجوانب مضمرة في بحثنا، فعلى الباحثين بعدنا أن يولوها بالرعاية والاهتمام.

مدخل

كان تدريس هذا النشاط يشمل على عناصر هي: ” التعرف، الفهم، النقد والتفاعل ” ، الشيء الذي جعله نشاط يحتل الصدارة بين الأنشطة الأخرى حيث تركز على نص يقرأ وتستنبط منه أحكام مختلفة، وكذلك يستعمل سندا لدراسة قواعد اللغة من نحو وصرف وبلاغة، والموضوعات المعالجة كانت تتناسب ومستوى المتعلم وقدراته من جهة وميوله ورغباته واهتمامه من جهة أخرى، كما توفر له هذه النصوص جملة من المبادئ الأدبية ذات الطابع الابداعي فتغذي عقل المتعلم وتصلق ذوقه وتثير مشاعره وتنمي قدراته التحليلية، وتبعث البهجة في نفس القارئ.

فاستغلال النص بهذه الطريقة إنما يجسد لدى المتعلم النظرة الشمولية للغة ويسهل عليه توظيف نشاطاتها وفروعها.

أما بالنسبة للجيل الثاني فتحول النشاط الى ميدان فهم مكتوب، ففي هذا الميدان يحرص الأستاذ على الربط بين الحصص الواحدة بالأخرى، وعليه أن ينوع في القراءة حسب ما يراه مناسبا، كما يجب عليه إدارة النقاش بين التلاميذ بتقنية ” أفهم وأناقش ” والهدف من ذلك فهم النص،

كما يلتزم بإعادة قراءة النص ليتجلى فهمه، ومما ذكرنا أن المناقشة تستهدف التذوق الفني للنص مع التعرّيج على ظاهرة بلاغية او مفهوم نقدي او غيرها.

وفي هذا النشاط يحرص المعلم على ربط الحصص بالحصص التي تليها.

الفصل الأول:

القراءة وأثرها في تنمية المهارات اللغوية

المبحث الأول: ماهية القراءة

تعتبر القراءة صناعة العقول وهي التي تنقيها من ظلام الجهل وتنيرها بالعلم والمعرفة والثقافة، كما أن القراءة طريقة مثالية كي يتعلم البشر شؤون حياتهم المختلفة، ويسعون في طلب العلم والإطلاع على علوم الحياة والدنيا المختلفة.

أولاً: مفهوم القراءة وأنواعها

1- مفهوم القراءة:

لغة:

جاء في الوسيط لمادة (ق.ر.أ) "قرأ الكتاب، قراءة، وقرآن، تتبع كلماتها ولم ينطق بها، سميت حديثاً بالقراءة الصامتة.¹

وجاء في لسان العرب لمادة (ق.ر.أ) بمعنى القرآن، معنى الجمع وسمي قرآنا لأنه جمع الصور فيضمونها. الأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسمي قرآنا لأنه جمع القصص والنهي، والوعد الوعيد والسرور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران".²

¹ إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية عبد الحي، محمد حلن والأحمر، المعجم الوسيط، الجزء الأول، ط3، دار الفكر، 1396هـ-1976م، ص 722.

² ابن منظور محمد ابن مكرم، لسان العرب، دار صادر، المجلد الأول ط3، ص 128-129.

وقرأت الكتابة قراءة وقرآن ومنه سمي القرآن فن عليا جمعه وقرآنه، أي جمعه وقراءته "فإذا قرأناه فاتبع قرآنه".¹

وجاء في قاموس المحيط في مادة (ق.ر.أ) القرآن، التنزيل، قرآنه، نصره، منعه، قرءا وقراءة، قرآنا فهو قارئ من قرآن وقارئون. ثلاث.

ونقرأه نفقه وقرأ عليه السلام، أبلغه كأقرأه، ولا يقال أقرأه إلا إذا كان السلام مكتوبا".²

اصطلاحاً:

"القراءة هي عملية تلقي المعاني التي تنقلها الأفكار المكتوبة وهي عملية استخراج المعاني من الرموز الكتابية المرسومة وليس كما يظن البعض أنها مجرد عملية ميكانيكية تلتقط أصوات هذه الرموز".³

وهي عملية استيعاب المعلومات من خلال فهم النصوص المكتوبة وتشمل التحليل والتفسير لفهم المعاني والمفاهيم المعبر عنها في النص.

"وعرف مفهوم القراءة عدة تطورات ففي فترة كانت القراءة عبارة عن الحروف والكلمات والنطق بها وكان هم المدرس آنذاك ينصب على تعليم الطلاب هاتين الناحيتين للتعرف والنطق وكانت الأبحاث الحديثة تتناول القراءة حيث أجرى نورنديك سلسلة من الأبحاث تتعلق بالأخطاء للطلاب الكبار القراءة ليست عملية آلية بحتة تقتصر على مجرد التعرف والنطق فهي عملية معقدة وأضيف إليها عنصر آخر

¹ سورة القيامة، الآية 18.

² الفيروز أبادي، قاموس المحيط، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت، لبنان، ص 47.

³ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار المطبوعات والنشر، 2006-1379هـ، ص 35.

وهو الفهم ونتيجة لهذا التطور أصبحت القراءة الصامتة¹. تعد القراءة عملية معرفية تهدف الى التوصل الى العلاقة التي تربط بين كل الرموز، اللغة، والكلام وهي عملية مركبة يقوم فيها المرء باستخدام حاستي البصر والنطق الى جانب الإمساك بالنص المكتوب.

"وأصبح مفهوم القراءة إضافة إلى ما سبق من نطق الرموز فهمها وتحليلها ونقدها، تمكين القارئ من استخدام ما يفهمه من القراءة ويستخلصه منها في مواجهة مشكلات الحياة"².

2- أنواع القراءة:

للقراءة ثلاث عناصر هي: الرمز المكتوب والفكرة واللفظ وتعتقد أن الفكرة أو ما يطلق عليها المعنى الذهني يسبق الرمز واللفظ بالنسبة للكاتب ولكن بالنسبة للقارئ يكون الرمز هو الأساس الأول في القراءة الجهرية بالنظر الى اللفظ الخفيف في حالة القراءة الصامتة، فتدخل الكلمات الى العقل مباشرة ويتم تحليلها بطريقة أسرع من القراءة الجهرية لأن القارئ يكون قد اختزل مرحلة من القراءة أو أساس من أسسها وهي اللفظ كما أن الصوت نفسه سيشوش لهذا ينصح المعلمون تلاميذهم بالاستغراق بالقراءة الصامتة دون همس أو تشويش³.

ومن هنا نستخلص أن للقراءة أنواع: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية وقراءة الاستماع.

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة، ص 35.

² عليان الدكتور أحمد فؤاد محمود، المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع، 1413هـ، ص 112.

³ زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة لجامعة المدينة العالمية ص 110.

2-1- القراءة الصامتة:

"تعتبر القراءة الصامتة عملية قراءة نص دون إصدار صوت يتمثل القارئ في فهم واستيعاب المعنى بدون الحاجة الى قراءة النص بصوت عالي فهي تساعد في تحسين التركيز وفهم محتوى النص بشكل أفضل كما تعزز مهارات القراءة وتطوير اللغة.

وهي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادفة وتتسم بالسهولة والدقة. لا دخل للفظ فيها إلا إذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف حاسة النظر توظيفاً مركزاً إذ تنتقل العين فوق الكلمات وتنتقل بدورها عبر أعصاب العين الى العقل مباشرة.¹ فلها فوائد تساعد على سرعة استيعاب الموضوعات بمجرد النظر في الكلمات والجمل وفهم مدلولاتها ومعانيها، وكما أنها تستعمل في الحياة أكثر من القراءة الجهرية، وهذه الأخيرة لا تدعوا الى الملل الذي يصاحب القراءة الجهرية عامة، بل أنها تجلب المتعة والسرور كما تساعد على سرعة الإدراك للمعاني ودقة الفهم.²

إضافة تؤدي الى اشباع حاجات الفرد من القراءة والقدرة على أكبر قدر من المصادر وزيادة سرعة القراءة وتطوير مهارات الإدراك تخلص القارئ من صعوبات النطق الثقيل وعلامات الأعراب وتشكيلها. "ولكن على الرغم من فوائد ومزايا القراءة الصامتة إلا أنها لا تخلوا من عيوب إذا ما كان الهدف من تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ هو تعويدهم على القراءة الصامتة فقط وأصحت هي الهدف في حد ذاتها وفي هذه الحالة إذا أدمن التلميذ على القراءة الصامتة فقط دونها وجود الجرأة والدافعية الكافية

¹ زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 111

² المرجع نفسه، ص 111

للتعبير عما يقرأ بشكل جهري فإنه لا يمكن التعرف على عيوب النطق لديه من جهة ودرجة فهمه للمقروء من جهة أخرى ومن عيوبها الغير ظاهرة أيضا استغراق القارئ في الموضوع وانهماكه الشديد يدفعه بين الحين والآخر الى الشرود الذهني والخيال في أمور غير واقعية وهذا أمر خطير بالنسبة لتلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية على وجه الخصوص، لذلك يجب تنبيه التلاميذ بين فترة وأخرى الى ضرورة شرح وتفسير المقروء والتعبير عنه بصوت مسموع".¹

وهذا يفيد في أشياء كثيرة منها:

- تصحيح الأخطاء اللغوية للتلميذ.
- تعويد التلاميذ على مخاطبة الآخرين وليس اقتصار القراءة على الفهم الذاتي.
- تدريب التلميذ على التشخيص والتحليل بأسلوب علمي يتسم بالتسلسل والوضوح.
- تنمية الاتجاهات والمهارات اللازمة لإبداء الرأي في المادة المقروءة والمحكم عليها واستنتاج الأفكار والعناصر الرئيسية منها.²

ومن هنا نستنتج أنه لا بد من إثارة الدوافع لدى التلميذ المتعود على القراءة الصامتة والتعرف على ميوله القرائية والقصص التي يحب قراءتها.

¹ زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 111.

² المرجع نفسه، ص 112.

2-2- القراءة الجهرية.

هي عبارة عن نوع ثاني من القراءة الصامتة فهي تعتمد على فك الرموز المكتوبة وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر، ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤية التي تنتقل هذه الرموز الى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني ويستمر القارئ في قراءته الجهرية مادامت الألفاظ مألوفة لديه ومدام العقل يرسل إشارة المدلولات باستمرار يكون رد فعل القارئ على هذه الإشارة إيجابية أما إذا لم يرسل العقل إشارات تقيد فهم المعنى أو المدلول فإن القارئ يتوقف عن القراءة حيث يستقيم لديه المعنى.¹

ومن هنا يمكن القول أن القراءة الجهرية أنها القراءة بصوت مسموع وبسرعة ودقة واتقان للكلمات والجمل ويشترط فيها الفهم إذ تركز بداية على الربط بين الصوت والرمز ومن تهجئة المقطع في كلمات ثم جملة للوصول الى الدقة والطلاقة في آن واحد.

"القراءة الجهرية تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابة للرموز الكتابية وادراك العقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني، ينطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة".²

وهي عملية قراءة النصوص بصوت مسموع بصوت حال على عكس. القراءة الصامتة. وهناك نشاط يفصل بين القراءة والكتابة وبه ا يشتمل هذان الأخيران وهو الاستماع.

¹ زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 113.

² جورون الركابي، طرق تدريس اللغة العربية بيروت لبنان، دار الفكري، 1997، ص88.

2-3- قراءة الاستماع:

هو النشاط اللغوي الرابع بين القراءة والكتابة والمحادثة واعل أبرز في موته الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الإنسان وتظهر أهمية الإستماع بالنسبة للتلميذ في قوله الوسيلة اللإنسانية الأولى التي تعمل بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف عليها ومن ثمة التعامل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة بالإضافة إلى أنها نشاط قرائي هدفه تنمية مهارة الإصغاء والسمع لدى المتعلمين من خلال إصغائه في نص مقروء جهرا والتقاط دلالاته المعنوية كما الاستماع مدير لغاية وهي اكتساب المعرفة حين تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل.¹

ثانيا: طرق تدريس نشاط القراءة

تخصص حصص القراءة في التعليم المتوسط وذلك لتنمية القدرة على القراءة الجهرية السليمة، وفهم المقروء، واستثماره وذلك في سهولة الحوار ونسبة المشاركة في القسم والحصول على الإجابات الصحيحة عن الأسئلة المطروحة، ومعالجة ظاهرة لغوية مقدرة وتدعم وتثبت المعلومات اللغوية المكتسبة وذلك باجراء تطبيقات لغوية تنجز داخل القسم ثم تصحح تصحيحا جماعيا و الجدير بالذكر أنه ينبغي إشراك المتعلمين في كل اكتشاف أو استنتاج أو بناء عمل بالطرائق النشيطة وتطبيقا البيداغوجيا الكفاءات والمقارنة النصية.²

¹ عباس نوال : سعيد يا فريدة، القراءة أنواعها وأهدافها وأساليب البيداء مذكرة ليسانس في اللغة، قسم اللغة الأدب العربي كلية الآداب واللغات، 2012-2013 ص 15

² مديريةية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للبرامج الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية ص 16.

ومن طرق تدريس هو توفير الاستماع إلى القراء المتمرسين نموذجاً للقراءة بطلاقة ويمكن أن يساعد الطلاب، وخاصة طلاب المستمعين للقراءة على التعرف على كيفية نطق الكلمات غير المألوفة، من خلال دعوة الطلاب للقراءة، وتشجع هذه الاستراتيجية المشاركة وتزيل تركيز المعلم على أنه المصدر الوحيد للمعلومات

تستعمل الوسيلتان التاليتان:

- **القاموس:** تستعمل القواميس الموجودة في المؤسسة لشرح كلمة أو كلمتين فقط إذ الغرض إشراك المتعلم في عملية وتدريبه على كيفية البحث عن الكلمات في القاموس
- **دفتر المحاولة:** يستعمل دفتر المحاولة عند استنتاج الأفكار الأساسية واستخلاص الأخرى وذكر بعض خصائص النص. يستعمل هذا الدفتر بصورة خاصة عند معالجة الظاهرة اللغوية المطروحة.¹

أولاً: يختلف استغلال القراءة من أستاذ آخر فهناك من يبتدأ الحصة بوضعية انطلاق تشويق المتعلمين وذلك يلمحة تميل إلى الموضوع المراد تدريسه.

ثانياً: مطالبة المتعلمين بقراءة النص قراءة صامتة أي قراءة قلبية دون تحريك الشفتين، وفي أغلب الأحيان تكون. من خمسة دقائق ثم تتبع بسؤال أو سؤالين بمراقبة الفهم العام للتلاميذ والوصول إلى استخلاص

¹ مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للبرامج الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية ص 16.

الفكرة العامة أي المعنى العام للنص المقروء أو المعطيات النص وذلك غاية الاكتشاف مدى استيعابهم المضمون النص وقياس مدى سرعتهم، نشاطهم ثم ذكائهم.

وذلك يظهر وقياس في كثرة مشاركتهم أو عدمها في الأجابة، أيضا في بعض الأحيان يقومون يطرح تساؤلات حول المفهوم العام للنص ثم تليها مرحلة القراءة النموذجية من طرف الأستاذ وهي قراءة جهرية مغيرة مفهومة".¹

ثالثا: يطلب الأستاذ من التلاميذ حسن الإصغاء لمناقشة النص بعد انتهائه من القراءة النموذجية وذلك يكون يتتبع شروطها النموذجية

رابعا: القراءة الجهرية الفردية للتلاميذ ضرورية بحيث يقسم الأستاذ النص الى فقرات ويطلب من أحد التلاميذ النجباء القراءة ثم ينتقل من تلميذ الآخر وتكون القراءة متتابعة.²

ثالثا: أهداف نشاط القراءة

ان للقراءة أهداف كثيرة ومتعددة تذكر منها:

- اجادة النطق.

¹ عباس نوال : سعيد يا فريدة، القراءة أنواعها وأهدافها وأساليب البيداء مذكرة ليسانس في اللغة، قسم اللغة الأدب العربي كلية الآداب واللغات، 2012-2013 ص 17

² المرجع نفسه ص 18

- كسب المهارات المختلفة في القراءة من سرعة واستقلالية في القراءة وكذلك القدرة على فهم المعنى والتمكن من التوقف عند اكتمال المعنى كذلك صياغة العناوين الجانبية لفقرات وحسن الأداء.

- تعد القراءة فن من فنون اللغوية التي ترسي في روح المتعلم معارف اجتماعية، ثقافية، علمية الخ.
- زيد التلميذ بما يحقق النمو العقلي والنفسي والجسمي من خلال الموضوعات المتنوعة التي يقرأها.

- تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلم وزيادتها من مفردات وعبارات وتراكيب وأساليب وأفكار ومعان.
- تنمية خيارات المتعلم والرقى بمعلوماته ومفاهيمه الاجتماعية عن طريق الموضوعات القرائية.
- اكتساب التلميذ مهارات القراءة المختلفة عن طريق التدريب والممارسة السليمة.
- تنمية الميل للقراءة لدى المتعلم، وذلك باختيار الموضوعات التي يميل المتعلم إلى قراءتها، وتلبي حاجاته ورغباته.

- تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم، وذلك عن طريق اختيار القصص ودروس الاستماع المثيرة للانتباه

- ترسيخ القيم الدينية والعربية بحيث تحكم سلوك المتعلم إيماناً.

- اكساب التلاميذ القدرة على تقويم الموضوع الذي يقرأه في ضوء قيم المجتمع.¹

¹ غصوب خميس وآخرون، مناهج اللغة العربية المطورة المراحل التعليم العام، الدوحة العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1997، ص 20-21.

اذن فالمعلم بحاجة شديدة لتنمية واكتساب مهارات القراءة لتحقيق أهدافها والعمل على توجيه العملية التعليمية ويتعرف على معدلات نمو التلاميذ في اكتساب واتقان المهارات القرآنية لديهم.

المبحث الثاني: المهارات اللغوية بين مفهومها وأقسامها وعلاقتها بالتنمية

أولاً: مفهوم المهارات اللغوية، أسسها ومبادئها

1- مفهوم المهارة:

أ- لغة:

لقد ذكر ابن منظور في باب (مهر) : * المهارة هي الحدق في الشيء الماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السارح المجسد، والجمع مهرة قال مهرون بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت بها حاذقا.¹ جاء تعريف المهارة عبد الرازي في معجمه مختار الصحاح: المهارة هي الحدق في الشيء، وقد مهرة الشيء مهارة.²

ب - اصطلاحاً:

عرفها رشدي أحمد طعمية نقلاً عن " دريفر -"، بأنها السهولة والسبكة والدقة في أداء عمل حركي³

¹ - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن محرم. لسان العرب دار الجليل بيروت لبنان المجلد 05 مادة مهر دط 1988 ص 541.

² سعدان خالد، حلوز سهام. أثر اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية - شهادة ابن خلدون مذكرة ماستر جامعة ابن خلدون تيارت كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي 2020 ص 22.

³ أحمد طعمية المهارات اللغوية مستوياتها تدريس صعوبتها دار الفكر عمان، ط1، 2004، ص 20.

ويعرفها مان : MUN " بأنها الكفاءة في أداء مهمة ما و يميل بين من المهام الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأنها المهارات الحركية إلى حد ما لفظية وإن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية.¹ ومن هنا نستنتج أن المهارة الوصول بالعمل إلى درجة الاتقان تتطلب التدريب مرتبط باليد أو العين أو اللسان أو الأذن.

2- مفهوم المهارات اللغوية:

أداء لغوي صوتي يشمل (التحدث والقراءة)، أو غير صوتي يشمل الاستماع والكتابة يتميز بالسرعة بالكفاءة و الفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة² تعتبر المهارات اللغوية هي القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما ببراعة و بحذق، لتحقيق مجموعة من الوظائف المشتركة بينهما، مع المحافظة على المعايير التي توافقت عليها الجماعة اللغوية. التحكم في اللغة بشقيها التواصل واللغوي يتطلب التحكم في كفايات أربعة مجالات رئيسية هي، الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة. يوظف من خلال مهارتي الاستماع والقراءة قدرة المتلقي لفهم النص مسموع أو مقروء. من خلال ما سبق يمكننا القول أن المهارات اللغوية هي مجموع ما يتقنه المتعلم من مهارات الاستماع والقراءة والكتابة، والتي تلاحظها خلال سلوكه اللغوي.

¹ أحمد طعمية المهارات اللغوية مستوياتها تدريس صعوبتها دار الفكر عمان، ط1، 2004، ص 20.

² المرجع نفسه، ص 20.

3- أسس ومبادئ تعليم المهارات اللغوية.

3-1- أسس تعليم المهارات اللغوية:

يتوقف تعليم المهارة على معرفة مجموعة من الأساليب تسبق عملية تعليمها فهي ليست بالأمر اليسير

فلا بد من تخطيط مسبق وإعداد جميع جوانبها وليكن تحديد هذه الأسس فيما يلي:¹

1- الهدوء النفسي والحركي للمتعلم.

2- مراعاة مراحل النمو العقلي والبدني للمتعلم، ومن الواضح أن كل مرحلة في النمو العقلي

والبدني اعدادات وتجهيزات خاصة بها، فلا يجب على الفرد تعلم مهارة لا تناسب درجة تفكيره.

3- مراعاة دافعية المتعلم، إرادة المتعلم في التعلم شرط أساسي في عملية التعلم، فلا بد أن تنفق المهارة

مع الميول الشخصي للمتعلم، فالذي لا تكون له رغبة في التعلم لا يمكنه اكتساب مهارة،

والمعروف أن الإنسان الذي يميل إلى شيء لا يرغب في تعلمه واكتسابه.

4- مراعاة تعقد المهارة : لكل مهارة خواصها، ويتوقف تعليم المهارة وإيصالها للمتعلم على ما يبتسم

به من خواص، وإذا عرفت هذه الخواص أمكن توصيلها للمتعلم بما يناسب ودرجة تعقدها من

خلال استخدام أنسب الطرق التي تساعد على التعليم والتوصيل الصحيح لها.²

¹ سعادات خالد، حلوز سهام، أثر اللغة العربية. في تنمية المهارة، مذكرة ماستر جامعة ابن خلدون تيارت كلية الآداب واللغات قسم

اللغة العربية 2020-2021 ص 25

² المرجع نفسه، ص 26.

5- المتابعة الدقيقة المعلم بالحواس و الحركات والتفكير، فالمتابعة تكسب المهارة عن طريق المحاكاة وتعزز بالتدريبات المتواصلة.

3-2- مبادئ تعليم المهارات اللغوية:

المهارات فن كغيره من العلوم له مبادئه وأسسها و مجالاته ويتطور بقدر الاهتمام به، وقد تمثلت مبادئ تعلمها فيما يلي:¹

- يعتمد تعلم المهارات على كل من المنطق العالمين الصحيح، والتدريب الفني الجيد، وما يقود إلى سرعة تعلم المهارات مع اقتصاد في كل من الجهود العقلي والبدني.

سرعة الأداء أو لا تتم الترقية

توزيع فترات الممارسة بدلا من تجميعها.

توفير فرصة الممارسة تتلاءم مع نوعية المهارة المطلوبة

الممارسة: فالممارسة العملية العلمية ركن من أركان فن اكتساب المهارات

¹ سعدات خالد، حلوز سهام، أثر اللغة العربية. في تنمية المهارة، مرجع سبق ذكره، 2021 ص 26.

ثانيا: اقسام ومستويات المهارات اللغوية:

تتكون المهارات اللغوية من أربعة مهارات رئيسية وهي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهي بهذا الترتيب ومن هذا يتم تقسيمها إلى مهارات إنتاجية أي اللغة تنتج الكلام والكتابة، ومهارات استقبالية تستقبل اللغة الاستماع والقراءة، ويعود هذا التقسيم إلى كارول Carol .

وكذلك ترى مجموعة على أنها نشاط يقوم به الفرد غايتها تحقيق هدف معنى:

1- مهارة الاستماع :

هي أول المهارات اللغوية يمثل مفتاح يقية المهارات الأخرى، لأن اللغة السماع قبل كل بشيء والسمع أبو الملكات.¹ وهذا بأن اللغة أصوات معبرة، تدرك بجاسة الأذن، فالإنسان يكون في مختلف ظروف حياته مستمعا أكثر من مما يكون متكلماً.²

أ- مفهوم الاستماع:

هو مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية، تهدف الى توجيه انتباه الطلاب المرحلة الدراسية إلى موضوع مستمر و فهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم.³

يوجد تعريفات مرتبطة بالاستماع والمتمثلة في السمع والسماع والإنصات.

¹ سعادات خالد، حلوز سهام، أثر اللغة العربية. في تنمية المهارة، مرجع سبق ذكره، 2021 ص 26

² لمرجع نفسه ص 27.

³ المرجع نفسه ص 27.

السمع : هو عملية بسيطة تعتمد على فيزيولوجية الأذن وقدرتها على التقاط الذبذبات الصوتية.¹

قال تعالى : وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا تبتغي

الجاهلين.²

فالسمع هنا تستقبل الأذن كلامًا أو أصوات معينة، أي سمع الشيء أدركه بحاسة السمع.

الاستماع : فهو سماع باهتمام و قصد وإعمال الفكر استمع له وإليه أصغى.³

الانصات. قال تعالى : "وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون".⁴

هو نفسه الاصغاء أي أحسن الاستماع.

مهارة الاستماع هي أولى المهارات اللغوية التي تعطي انتباه خاص للأصوات المحيطة وفهم معناها، تعتمد

هذه المهارة على الاستماع والإنصات للمتحدث لتفسير رموز كلامه وحركاته، وانفعالاته، حيث لها

أهمية تكمن في إتمام عملية الإدراك وتعزز التواصل بين المتحدث والمستمع، مما يؤدي إلى فهم أفضل.

- لا شك أن الاستماع تحظى في حياة الأفراد عموماً وعند المتعلمين بالأخص بدور مهم.

¹ علي سامي الحلاق، تدريس اللغة العربية ومفهومها، دار المؤسسة الحديثة للكتابة، لبنان، 2010، ص 134.

² سورة القصص الآية 55.

³ ينظر رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 35.

⁴ سورة الأعراف الآية 204.

ب- أنواع الاستماع:

أعتبر الاستماع فنا لغويا وينقسم إلى أربعة أقسام وهي كالتالي:

الاستماع الوظيفي: هو نوع من أنواع الاستماع يستخدمه الفرد في مجالات العمل والتواصل الفعال وحل مشكلاته، والتفاهم مع الآخر من أجل مصلحتهما.

الاستماع التحصيلي: هو نوع من الاستماع يتطلب تركيزا وانتباها في المادة المستمع إليها، وربط الأفكار ببعضها البعض، وتحديد المعاني والأفكار الرئيسية ويتم استخدام هذا الاستماع في العديد من الاختبارات الرسمية مثل اختبار التحصيلي الجامعي، واختبار القدرات المعرفية العامة.

الاستماع الناقد: يعد هذا النوع من الاستماع مهارة مهمة في تطوير التفكير الناقد وفهم عميق للمحتوى المسموع ويعقبه تحليل ما تم الاستماع إليه ومناقشته ونقده وإبداء الرأي فيه.

الاستماع الاستمتاعى: وهو الاستمتاع بالمحتوى المستمع إليه دون الحاجة إلى التركيز الشديد أو التحليل العميق. على سبيل المثال: الاستماع إلى الموسيقى أو القصص بغرض التسلية والاستماع.¹

ج- طرق تدريس الاستماع:

يمكن أن يتبع المعلم أكثر من طريقة لتدريس الاستماع، ومهما تعددت الطرق فتتطلب تدريب الطلبة على الإصغاء والتقاط المسموع والانتباه ومن الأساليب التي يمكن استخدامها في التعليم والاستماع -

¹ راتب قاسم عاشور، تدريس اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، 2009، ص 233.

سرد المعلم قصص ملائمة للأطفال بلغة تناسب مستواهم، ومن ثم يقوم الأطفال بالتعبير عنها مقترحين عناوين مختلفة.

قراءة المعلم على التلاميذ موضوعا ملائما وبعد الانتهاء من القراءة يوجه إليهم الأسئلة ويناقشهم فيما سمعوه.¹

قراءة المعلم موضوعات أو تكون القراءة من طرف المجيدين لها وتكون المجموعة الكبيرة هي المكلفة بالاستماع والبقية تقوم بالقراءة على حسب طبيعة الموضوع.

وهذه الطريقة ليست الوحيدة للتدريب على الاستماع، بل المعلم يقوم باختيار طريقة مناسبة لتلاميذه والمادة الدراسية.

د- أهداف تدريس الاستماع:

الهدف الأساسي من تدريس الاستماع هو الاستيعاب لما سمع المستمع ويوجد أهداف أخرى ليس في مجال الدراسة فقط وإنما في الحياة العامة أيضا:

- تعليم كيفية الاستماع الجيد.
- تنمية القدرة على فهم التعليمات.
- التدريب على المسموع، والتحكم فيما تتناسب مع عرض المستمع
- تشجيع التلاميذ على التحدث والمناقشة مع الآخرين.

¹ علي سامي الحلاق، تدريس اللغة العربية ومفهومها، دار المؤسسة الحديثة للكتابة، لبنان، 2010، ص 147

- انتقاء موضوعات الاستماع
- أن يدركوا أهمية الكلمة وورودها في بناء المعنى وفي سياقها اللغوي.¹

2- مهارة الكلام والتحدث:

تعتبر مهارة الكلام من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب المتعلم إلى إتقانها في اللغات عموماً ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس، ومن الضرورة بما كان عند تعليم اللغة العربية أو غيرها من اللغات الاهتمام بالجانب الشخصي وهذا هو الهدف الذي يريه مدرس اللغة العربية في تمكين الطلاب من الحديث بالعربية لأن العربية لغة اتصال ولا بد من الجانب الشفهي واللغة العربية الفصيحة.²

أ- مفهوم الكلام :

الكلام يشير إلى استخدام اللغة المنطوقة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات، يعتبر الكلام وسيلة رئيسية للتواصل بين الأفراد حيث يساهم في نقل المعرفة وتبادل الأفكار وبناء العلاقات الاجتماعية. يتضمن مفهوم الكلام استخدام الكلمات والجمل لإيصال المعنى والتواصل بشكل فعال. الكلام يعتبر جزءاً أساسياً من عملية التواصل البشرية، حيث يساهم في تحقيق التفاهم بين الأفراد وتبادل المعلومات بشكل دقيق.

¹ حمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع عمان، 2009 ص 150

² ابن منظور بن مكرم أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ج1، ص 82.

ب- أنواع الكلام :

ينقسم إلى قسمين وهما كالتالي:

الكلام الوظيفي: يعبر عن استخدام اللغة في المجالات الوظيفية والتعليمية للتفسير والتواصل بين الأفراد وتبادل المعلومات والأفكار يشمل الكلام الوظيفي تعليم المهارات اللغوية التي يطلق عليها في التدريب والتعليم

لا يحتاج الكلام الوظيفي إلى استعداد خاص ولا يحتاج إلى أسلوب خاص، وهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية، ويمارسه المتكلم في حياته العملية الأسواق يفضله عن الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية¹

الكلام الإبداعي: فهو الذي يظهر المشاعر ويفصح عن العواطف ويترجم الأحاسيس المختلفة لألفاظ مختارة، مضبوطة نحويًا وصرفيًا، وتنتقل من إلى المستمعين والقارئین بطريقة شائقة فيها إثارة وأداء أدبي.²

و من هذا يتضح أن كلا النوعين الكلام الوظيفي والإبداعي لا ينفصلان عن بعضهما البعض اتصال كلياً، وهما قد يلتقيان، فالموقف التعبير موقف وظيفي وتلحقه صفة الإبداعية بدرجة متفاوتة."

ج- طرق تدريس الكلام:

- يمنح المعلم أهمية كبيرة في حضنه التعبير، ويدفع التلاميذ إلى ربط الصورة بالصوت

¹ سعادت خالد، مور سهام، أثر اللغة العربية. في تنمية المهارة، مذكرة ماستر جامعة ابن خلدون تيارت كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية 2020-2021 ص 33.

² محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص 82.

- يوجه المعلم لتلاميذه صورة المحادثة، ويطلب من أحد التلاميذ أن يعبر عنها.
- يوجه المعلم بعض الأسئلة التي تتقبل بالقيم والاتجاهات والمعارف البارزة
- تدرب التلاميذ على استخدام النمط اللغوي المحدد من خلال أمثلة.
- تخصيص المعلم حصة من الحصص للتعبير عما يحول بخاطرهم، أو يكلفهم يواجب منزلي إذا اقتضت الضرورة.

د- أهداف تدريس الكلام:

- تعويد التلاميذ على إجادة النطق، وطلاقة اللسان
- ترتيب الأفكار وربطها ببعضها البعض
- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملاء.
- تهيئة الطفل نفسيا واجتماعيا.
- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما.¹
- تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة.²
- تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار والتعبير الصحيح.³
- تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم أو ما يشاهدونه بعبارات سليمة.

¹ سعدات خالد، مور سهام، أثر اللغة العربية. في تنمية المهارة، مذكرة ماستر جامعة ابن خلدون تيارت كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية 2020-2021 ص 35.

² المرجع نفسه، ص 35.

³ عبد العزيز الحشيش، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة، ط3، 2009، ص 175.

3- مهارة القراءة:

تعتبر مهارة القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للمتعلم، وهي تحتاج إلى تدريبات خاصة ومنوعة، فقد عرفت هذه المهارة بأنها عملية آلية إلى التعرف على الحروف وربطها ثم نطقها.

أ- مفهوم القراءة:

القراءة وسيلة استقبال معلومات الكاتب أو المرسل للرسالة واستشعار المعنى وللقراءة مهارتان أساسيتان هما: التعرف والفهم والمهارات الأساسية هي:

- ربط الصوت بالرمز المكتوب.
- التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها
- التعرف على أجزاء الكلمات خلال القدرة على التحليل البصري
- التعرف على معاني الكلمات من المسابقات من خلال السياقات.¹

4- مهارة الكتابة:

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات القراءة تربطها، ومهارة الكتابة على ثلاثة أنواع هي: الرسم الهجائي والخط و التعبير الكتابي، وهي تمثل المستويات التعليمية بالتدرج.

¹ رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية ومستوياتها وتدريبها، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 32.

أ- مفهوم الكتابة:

الكتابة عملية ذات شقين أحدهما ألي والآخر عقلي، الشيق الالي يحتوي على المهارات الآلية الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة والترقيم في العربية أي النواحي الشكلية الثانية ولغة الكتابة. وهي القدرة على تصوير الأفكار وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات متنوعة الأسلوب مناسبة الشكل، جملة المظاهر ويميز هذا التعريف مستويين هما المستوى الظاهري والمستوى الباطني.

ب- أنواع الكتابة.

- الكتابة الاجرائية العملية (الوظيفية) : تعرف على أنها النمط الكتابي المتخصص بأداء مهمة محددة مثل، كتابة الرسائل الرسمية والسير الذاتية. تهدف إلى تقديم المعلومات بدقة ووضوح، مع التركيز على الدقة والموضوعية.
- الكتابة الإبداعية الفنية : تعبر عن التعبير عن الافكار والمشاعر بأسلوب أدبي رفيع، مثل : الرواية والمقالة، والقصة القصيرة. تهدف إلى إمتاع القارئ ونقل التجارب الإنسانية بشكل ملهم. يتميز هذا النوع من الكتابة بالإبداع والتفرد في التعبير - يختلف من الكتابة الوظيفية التي تهدف إلى تقديم المعلومات بوضوح ودقة. ليستخدم في كتابة الروايات القصص والشعر للتأثير في المشاعر والأفكار.¹

¹ ابراهيم رابعة. مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الألوكة ط1 ج1 ص 06.

- الكتابة الإبداعية الوظيفية: وهذا اللون الثالث من الكتابة يجمع بيد الوظيفة والإبداع، أما مجالات هذا اللون فهي متعددة ومنها : المقابلة والتعليق والبحث وإدارة الندوة.¹ فالكتابة الإبداعية تعبر عن النفس، وتهدف إلى تحقيق المتعة التأثير في نفس المتلقي.

ج- طرق تدريس الكتابة:

الكتابة أساسية في الحياة العصرية، إما للأفراد أو للمجتمع وهي ملامة في تعليم اللغة. والتعبير عنها للوقوف على أفكار الخيل والإمام بها.

و من هنا يتضح أنه يوجد طريقتين لتعليم الكتابة وهي:

1 - طريقة الحروف المنفصلة : تحتاج هذه الطريقة إلى حركات أقل لتشكيل الحروف وكتابتها، وهذه الطريقة تمتاز بالسهولة : لها تشبه حرف الطابعة ولكن لها عيوب تتمثل في كتابة التلاميذ الحروف والأعداد بطريقة عكسية.

2 - طريقة الحروف المتصلة: تتميز بأنها تمنح فرصة كبيرة لقراءة المادة المكتوبة. ولكن لها عيوب وهذه وهي قد يحصل التلميذ عن بعض الحروف ولا يستطيع التمييز بينها.

د- أهداف تدريس الكتابة:

- خلق القدرة على التغيير السليم الواقع المتعمق لدى المتعلم

¹ سعادات خالد، مور سهام، أثر اللغة العربية. في تنمية المهارة، مذكرة ماستر جامعة ابن خلدون تيارت كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية 2020-2021 ص 41

- كتابة الحروف والكلمات من اليمين إلى اليسار.
- التعود على الجلوس الصحيح ليساعده في الكتابة، وإمساك العلم بالطريقة الصحيحة.
- إكمال الحروف الناقصة في الكلمة.
- إعادة ترتيب الكلمات ترتيباً صحيحاً، مكوناً بها جملاً.
- كتابة كلمات بها حروف عليها سكون أو شدة، أو تنوين بأنواعه.
- استخدام علامات الترقيم و النقطة الفاصلة.
- التدريب على مهارات الاتصال اللغوي الكتابي السليم الذي أصبح يشمل جميع مظاهر الحياة وشؤونها والالتزام بشروطها وهي الوضوح والسرعة والترتيب.¹
- الكتابة من المهارات الأساسية التي ساهمت في تطور العملية التعليمية.²

ثالثاً : المهارات اللغوية وعلاقتها بالتنمية:

بما أننا تعرفنا على مفهوم المهارات اللغوية التي تعني أنشطة الاستقبال اللغوي المتمثلة في القراءة والاستماع وأنشطة التعبير اللغوية المتمثلة في الحديث والكتابة، فهناك عنصر مشترك في كلا الجانبين هو التفكير.³

¹ سعدات خالد، مور سهام، أثر اللغة العربية. في تنمية المهارة، مذكرة ماستر جامعة ابن خلدون تيارت كلية الآداب واللغات قسم

اللغة العربية 2020-2021 ص 41

² المرجع نفسه، ص 41

³ المرجع نفسه، ص 41

1- مفهوم التنمية:

لغة : الدماء جعلته ناما. ندل التنمية لغة على الزيادة والنماء والكثرة والوفرة أي المضاعفة والإكثار.

و من هنا نستنتج أن التنمية هي النمو والتطور ورفع مستوى الأداء.

اصطلاحا: رفع أداء الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة

فالتنمية تحدد بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد.¹

2- علاقة التنمية بالمهارات اللغوية:

أما فيما يتعلق بربط مصطلح المهارة اللغوية بالتنمية، فنجد أن النمو والتطور سمة المهارة ومفهوم القراءة

أو غيرها من الفنون الأخرى، متطور ومتجدد بمقدار ما أضيف إليه من مهارات، فتنمية المهارات اللغوية

تعني تصوير ورفع المستوى الأداء اللغوي لدى المتعلمين إما استماعا أو كلاماً أو قراءة أو كتابة عن

طريق التدريب والممارسة والمران.²

و من هنا يتمكن المتعلمين من الاستماع إلى ما يقال ويجعلهم يتحدثون بطريقة سليمة مستخدمين

اللغة العربية الفصيحة مع مراعاة آليات القراءة، وكذلك يكتبون في المستوى المطلوب أي كتابة لغة

سليمة خالية من الأخطاء، ويقتبسون في كتابا نعم من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وهذا

يرفع مستوى المتعلم وتتمى مهاراته اللغوية.

¹ ابن منظور بن مكرم أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ج1، ص 82

² رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية ومستوياتها وتدريبها، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 32

كما أن المتعلم الذي تمت لديه وما زالت تنمو لديه المهارات اللغوية، فيستخدم اللغة استخداما في المستوى المطلوب وبذلك يحقق تفوقا لغويا من خلال قدرته على الانتقال من المستوى المطلوب، وبذلك يحقق توفيق لغوي من خلال قدرته على الانتقال من المستوى المعرفي باللغة أصوات ودلالات في وتراكيب إلى مستوى التغيير والتعامل اللغوي الصحيح.¹

فتنمية المهارات اللغوية حقيقة تستدعي العمل المتقن التعليم المتعلم كل ما يتعلق باللغة وجعله متمكنا صوتا وتركيبا. واستماعا وقراءة كلاما وكتابة.

¹ سعدات خالد، مور سهام، أثر اللغة العربية. في تنمية المهارة، مرجع سبق ذكره، ص 47

الفصل الثاني:

نشاط القراءة في المقررات الدراسية في

تنمية مهارات التلميذ اللغوية

المبحث الأول: دراسة توصيفية للمقرر الدراسي

أولاً: وصف المقرر الدراسي

يعد المقرر الدراسي للسنة الثالثة من التعليم المتوسط عن كتاب معنون ب اللغة العربية للطبعة الثانية

خلال الموسم الدراسي 2018/2017

1- الوصف الخارجي:¹

يتكون هذا المقرر من 175 صفحة مقاسه 27*20 سم لون غلافه مزيج بين الأبيض والازرق الفاتح،

ففي الجهة العلوية باللون الأبيض فيها عنوان الكتاب اللغة العربية وفي الجهة السفلية باللون الأزرق

الفاتح فيها رسومات وصور عبارة عن التراث الجزائري، متحيز من قبل لجنة التأليف التابعة للمفتشية

التربية الوطنية تنسيق واشراف ميلود غرمول، بتنسيق بعض الأساتذة والمفتشين كمال هيشور مفتش

اللغة العربية، احمد بوضياف أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي، عزوز زرقان أستاذ بالتعليم

العالي.

يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية تلامس الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ وقد تمثلت

النشاطات في التعبير الشفوي، القراءة المشروحة، ودراسة النص، قواعد اللغة وأخيرا التعبير الكتابي، اما

بالنسبة للنصوص المقدمة ونشاط القراءة أربعة وعشرون نصا.

¹ - المقرر الدراسي اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، اوراس للنشر، السداسي الثاني، الجزائر، 2017

* الاكسولوجيا: هو علم الذي يدرس علم القيم المثل العليا والقيم المطلقة ومدى ارتباطها بالعلم وخصائص التفكير العلمي

ثانيا: منهاج المقرر الدراسي

يعتبر تدريس اللغة العربية في السنة الثالثة من التعليم المتوسط تسيير طابع خاص، حيث ان المتعلم يكون قد بلغ اعتاب المراهقة، فقد تم الحرص على ان يكون التدريس مجالا يفتح افاقا للمتعلم، اجتماعية وثقافية وتربوية.

1- القيم الأكسيولوجيا*:

المقاربة التنسيقية والمنهجية: يتم اعداد المناهج التربوية في الجزائر على صعيدين، باختيار ان المواد منفصلة، ولوجود تشارك بين هذه المواد، وذلك وفق المخطط الآتي:

- من الغايات الى ملامح التخرج من المرحلة والطور
- من الاطوار الى الكفاءات الشامل
- من الكفاءات الشاملة الى الكفاءات الختامي
- من الكفاءات الختامية الى المناهج، انطلاقا من تحليل الكفاءات الختامية الى مركبات¹
- ويشكل الانسجام الداخلي للمناهج الشغل الشاغل للجنة الوطنية للمناهج، كما عبرت عنه في العديد من وثائقها وخاصة وثيقة أسباب إعادة كتابة او تعديل المناهج
- انسجام بين الملامح والكفاءات الشاملة والكفاءات الختامية

¹ - مقدمة الوثيقة المرافقة للتعليم المتوسط، من اعداد اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، ص03

- انسجام بين مكونات جدول البرامج السنوية لأن العناصر الموجودة في أعمدة هذا الجدول مترابطة ترابطا متكاملا ويشقق بعضها من بعض في تسلسل منطقي.

تدعيم القيم: تعتبر القيم اول مصدر للمنهاج، وهو باعتبار في محله لأنها اصل كل الفلسفات والعقائد، ولذلك ينبغي ان تتكفل بها المناهج الدراسية بإعطاء الأولوية كما توصي بذلك المرجعية العامة للمنهاج، للقيم المشكلة للهوية الوطنية والضامنة للانسجام الوطني، وممارسة المواطنة، والتضامن الوطني كإلزامية أولوية.¹

"كن حر شخصك، كن ابن شعبك، كن ابن زمانك"² يبدو انها الصدفة المثلى للتوفيق بين لقيم الفردية والقيم الاجتماعية، القيم الموروثة والقيم العصرية، القيم الوطنية وقيم الشعوب الأخرى. والمشكلة التي ينبغي تناولها بكل هدوء وحذر في تحقيق التوازن بين قيمنا الخاصة وتلك الموضوعة بالقيم العالمية، بما يعبر عنه من تطلعات إنسانية مشتركة ولكونها اطار يستجيب للمشكلة المطروحة في عالمنا عموما.

وفي هذا الاطار تشكل القيم الهوية (كما حددتها المرجعية العامة للمنهاج)³ الاطار المرجعي التي تنبثق في القيم الأخرى وتصاغ:

- قيم تربط بالحياة واحترام الحياة بكل اشكالها.

1 - مقدمة الوثيقة المرافقة، المرجع السابق، ص04

2 - مقدمة الوثيقة المرافقة للتعليم المتوسط، من اعداد اللجنة الوطنية للمنهاج، وزارة التربية الوطنية، ص04

3 - مقدمة الوثيقة المرافقة، المرجع السابق، ص04

- قيم ترتبط بالعمل والمحاسن المتعلقة به وبالصرامة والضمير المهني ويركز تكفل المناهج بالقيم على الاعتبار الآتية:

كون القيم عرضية يجعل كل المواد تساهم في اكتسابها وتدعيمها بصفة متلازمة في المشاريع المشتركة بين عدة مواد باستغلال المواضيع المشتركة مثل حماية البيئة، او بشكل منفرد يتعلق بالأهداف الخاصة بالمادة. الطابع التركيبي للقيم الذي يمكن من تناولها اما بمركباتها المعرفية واما بمركباتها الوجدانية واما الاثنين معا. الطابع الشمولي للسلوك والقابل للتفكيك كنتيجة لماهر عدة قيم الممارسة المسؤولة عن المواطنة في اطار قيم الجمهورية الديمقراطية تقتضي دوما وطنية وروحا بالمسؤولية والإخلاص الخلقي والفكري.

2- من حيث المنهجية:

أ- المقاربة بالكفاءات: قصد سد الثغرات التي خلفتها المقاربة بالأهداف، تعتبر المقاربة بالكفاءات المبنية على أسس البنيوية الاجتماعية¹ المحور الرئيسي لهذا المنهج والتي:

- توفر للمتعلم إمكانية التجنيد بشكل ضمني لعدد من الموارد المندمجة في حل وضعيات مشكلة

- تفضل منطق التعلم الذي يركز على التلميذ وردود افعاله في مواجهة الوضعيات المشكلة، عن منطق التعليم الذي يركز على اكتساب المعارف

- تجنبنا تجزئة المعارف وتفتيتها.

¹ - مقدمة الوثيقة المرافقة للتعليم المتوسط، من اعداد اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، ص 04

والجدول الموالي يوضح بعض الفوارق بين المقاربتين¹

جدول رقم 01:

المقاربة بالكفاءات	المقاربة التقليدية	
البنوية الاجتماعية: تتمحور حول نشاطات التعلم الفردي والجماعي تفضل مبدأ التعلم	السلوكية: تركز على المضامين المعرفية تهدف الى تثبيت سلوكات بسيطة انطلاقا عن التلاقي والحفظ والاسترجاع	الاطار النفسي البيداغوجي
دليل للتلميذ في تعلمه، مقترح لوضعيات بيداغوجية، مثيرة لفضول التلميذ وحب الاكتشاف والتفكير	ناقل للمعرفة، دور أساسي في دعم التلاميذ الذي يجد صعوبة في التعلم	دور المدرس
دور رئيس: يبني معارفه بنفسه لاكتساب الكفاءات، يعالج ويحول المعارف العامة الى معلومات حية، يدمج المعارف في مخططات معرفية، يربط علاقات جديدة، يحضر نفسه للحياة العملية	دور ثانوي، مجرد متعلق للمعارف، يحفظ ويعيد، تكديس المعارف	دور التلميذ
من التلميذ: انطلاقا من وضعيات مشكلة، ومن مشاريع بيداغوجية	من المعلم: كعامل رئيس	النشاطات الصيفية
تستعمل المعارف كمورد لبناء الكفاءات، أهمية تجنيد المعارف واستعمالها لحل وضعيات مشكلة دالة	تكتسب المعارف لذاتها، اعتماد مبدأ الموسوعة، استخدام محدود للمعارف	مكانة المعارف

¹ - مقدمة الوثيقة المرافقة، المرجع نفسه، ص 05

التقويم	دلائل النجاح: كمية المعلومات المخزنة في الذاكرة والمعارف المكتسبة، المرجعية هي المعارف، مكانة سلبية الخطأ، غياب التقويم الذاتي	دلائل النجاح: التحكم في المعارف والكفاءات المعرفية المكتسبة وتجنيدتها، توعية المعارف المكتسبة، قابلية نقل المعلومات وتحويلها، النظرة الإيجابية للخطأ المؤدي الى المعالجة البيداغوجية، دفتر المتابعة
ملاحم التخرج	استنساخ مضامين المكتسبة من المادة	التحكم في حل المشكلات

ب- قراءة على ملامح التخرج:

تحديد الملامح وتفصيلها من المستوى الشامل الى المستوى السنوي يمكننا من اجتناب تكديس البرامج السنوية، ويجعلها اكثر تناسقا وتنظيما وتكاملا، فيتحقق الانسجام التناسقي عموديا وافقيا، ولذلك ينبغي ان تدرج نشاطات التعلم في سياق تحقيق ملامح التخرج.

بعض التعاريف:

- يستخرج ملامح التخرج من التعليم الابتدائي مباشرة من القانون التوجيهي للتربية فهو يترجم غايات المدرسة الجزائرية ولامح المواطن الجزائري الذي على المدرسة تكوينه، ومنه نستنتج الكفاءات الشاملة للمواد، ومن مجموع هذه الأخيرة يتكون ملامح التخرج من المرحلة التعليمية.
- تعتبر الكفاءة الشاملة هدف يسعى تحقيقه في المادة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة، وهي تتجزأ في انسجام وتكامل الى كفاءة شاملة لكل مادة وترجم ملامح التخرج بصفة مكثفة

- تشمل ارتباط الكفاءة الختامية بميدان من ميادين الهيكل للمادة وتعتبر بصيغة التصرف التحكم في الموارد حسن استعمالها وادماجها وتحويلها الى ما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة الدراسة لميدان من الميادين المهيكلة للمادة.

- الميدان جزء مهيكّل ومنتظم للمادة قصد التعلم وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملامح التخرج ويضمن هذا الاجراء التكفل الكلي بالمعارف المادة في ملامح التخرج.¹

ج- قراءة على المصفوفة المفاهيمية:

تمثلت غاية المصفوفة المفاهيمية في التحديد الشامل للموارد الضرورية لبناء الكفاءات المستهدفة، وتكون هذه الموارد من معارف المادة والكفاءات العرضية والقيم، وتشمل المهارات والسلوكات الضرورية لبناء الكفاءات ولما كانت المصفوفة المفاهيمية تجمع المعارف الأساسية للمادة فينبغي للتعلم ان يستهدف التحكم في الموارد والطرائق والمساعي والإجراءات فهي بمثابة الدليل الذي يتبعه في اعداد الوضعيات المشكلة المتخصصة للتحكم في المعارف الأساسية والطرائق والمساعي الضرورية لبناء الكفاءات الختامية أي انها بمثابة المخطط العام للمادة.²

¹ - مقدمة الوثيقة المرافقة للتعليم المتوسط، من اعداد اللجنة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، ص06

² - مقدمة الوثيقة المرافقة للتعليم المتوسط، من اعداد اللجنة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، ص06

د- قراءة على جدول التشاركات:¹

يشكل مفهوم التشارك عنصرا أساسيا لكونه يدخل مناخي جديدة في المناهج ويعيد صياغة تلك الموجودة من قبل وضعية نظرا للتداخل بين المواد والاندماج الموضوعي بينها وذلك فهو:

يدل على الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية ويربط بين المدرسة والحياة

ينمي نظرة اجتماعية نقدية

يعيد التفكير في المعرفة الشاملة والتداخل بين المواد بالإضافة الى التفكير في الجوانب الأخلاقية

يقترح نظرة جديدة إزاء مختلف المواد الدراسية ومواضيع الدراسة في المناهج

ثالثا: نشاط الكفاءة في المقرر الدراسي

1- القيم: من المعروف انه من الصعب برجة القيم برجة مسبقة تسألها في ذلك من شأن الكفاءات

العرضية، وذلك لكونها ترتبط ارتباطا خاصا بالوضعية التعليمية، وبالوظائف والنشاطات التي

تستخدمها والحل الوسط في تناولها يتمثل في تقديمها في شكل مدونة يأخذ منها المدرس ما يحتاجه

في بناء الوضعيات التعليمية وفق النشاطات المستخدمة ووفق نمط محدد.²

2- الكفاءة العرضية: هي تذكر بقائمة الكفاءات العرضية وتبرز المساهمة الخاصة للمادة

3- الميادين: يتناول هذا العمود قائمة التعلم المهيكلة للمادة كما هي محددة في ملامح التخرج

¹ - مقدمة الوثيقة المرافقة، المرجع نفسه، ص 06

² - مقدمة الوثيقة المرافقة للتعليم المتوسط، من اعداد اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، ص 6

4- الكفاءة الختامية: في المسعى التدريجي خطوة خطوة للعملية التي تربط معنى الغايات بالعمليات الجارية في القسم فإن الكفاءة الختامية تغير عن جزء من ملامح التخرج من المرحلة ومن الطور، لكنها تتميز بالعموم والتركيز في صياغتها مما لا يمكن من بناء وحدات وحصص تعليمية فهي تبقى على المعنى المتضمن في الملامح لكنها غير عملية الى الحد الكافي لتنفيذ في القسم،¹ وترتبط الكفاءة الختامية بميدان من ميادين الهيكل للمادة، وتعتبر بشكل حسن التصرف عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة الدراسة في هذا الميدان. كما يجب ان تصاغ الكفاءة الختامية مركباتها بشكل يجعلها قابلة للتقييم.

5- مركبات الكفاءة الختامية: تمكن من جعلها عملية من خلال ابراز الأهداف التالية: التحكم في المعارف، استخدام هذه المعارف، تنمية سلوك يتماشى مع القيم والكفاءات العرضية. وهذه الأسباب المذكورة انفا ينبغي ان تحلل الكفاءة الختامية الى مركبات، وذلك قصد ابراز الأهداف التعليمية القابلة للتحقيق، والتي تمكن ان تلحق بها.

مضامين المادة الخاصة بها، والمشكلة كموارد في خدمة الكفاءة.

الوضعيات التي يمكن من تحقيقها، وهي مشكلة في وحدات تعليمية.

الوضعيات التي يمكن من تقييمها بصفاتها مركبات ومن ادراجها كلياً او جزئياً في تقييم الكفاءة الختامية من خلال وضعية مشكلة إدماجية.

¹ - مقدمة الوثيقة المرافقة، المرجع السابق، ص08

ولذلك فان مجموع الكفاءات الختامية التي تترجم الكفاءة الشاملة والملمح ينبغي تحليلها الى عدد من المركبات التي يتطلبها تركيبها دون الافراط في عددها.¹

المبحث الثاني: دور القراءة في تنمية المهارات اللغوية المستهدفة

أولاً: الاستبانة

1- تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة:

س1: هل ينمي نشاط القراءة المهارات اللغوية لدى المتعلم؟

المجموع	لا	نعم	الإجابات
10	00	10	التكرار
100	00	100	النسبة المئوية

معظم اجابات الأساتذة كانت بنعم ينمي نشاط القراءة والمهارات اللغوية لدى المتعلم، وهذا دليل على أهمية القراءة في تطوير قدرات الفرد اللغوية من خلال إجادة التعبير وتغذية ملكة المتعلم وتنمية قوة الحفظ والتذكر من خلال زيادة الرصيد اللغوي.

س2: أي المهارات المستهدفة في نشاط القراءة؟

المجموع	لغوية	فكرية	الإجابات
10	02	08	التكرار
100	20	80	النسبة المئوية

¹ - مقدمة الوثيقة المرافقة للتعليم المتوسط، المرجع السابق، ص09.

الفصل الثاني: نشاط القراءة في المقررات الدراسية في تنمية مهارات التلميذ اللغوية

ان المهارات المستهدفة في نشاط القراءة هي فكرية من خلال فهم المعاني والأفكار المعبر عنها في النصوص، وتحفيز العقل وتنشيطه للتفكير والتحليل، وكذلك تعزيز القدرة على الاستنتاج والتفكير النقدي.

س3: أي المناهج أنجح في نشاط القراءة؟

المجموع	حديث	قديم	الإجابات
09	08	01	التكرار
100	88.89	11.11	النسبة المئوية

المناهج الحديثة هي الأنجح في نشاط القراءة وهذا دليل على أن لها دور فعال في تعليمية نشاط القراءة، من خلال إثارة التفكير وتنمية ميول وقدرات المتعلم.

س4: هل تغيرت مدة نشاط القراءة بين مختلف المناهج؟

المجموع	لا	نعم	الإجابات
10	04	06	التكرار
100	40	60	النسبة المئوية

تغيرت مدة نشاط القراءة بين مختلف المناهج نتيجة لتطور المقاربات التعليمية، حيث تم دمج الصرف مع نشاط القراءة في بعض المناهج، ومن هذا التغيير هو تعزيز تفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي وتعزيز فهمهم بشكل شامل ومتكامل.

س5: ماهي صعوبات تعليم نشاط القراءة؟

المجموع	أسباب أخرى	أسباب نفسية	عيوب النطق	الإجابات
10	01	01	08	التكرار
100	10	10	80	النسبة المئوية

الفصل الثاني: نشاط القراءة في المقررات الدراسية في تنمية مهارات التلميذ اللغوية

من صعوبات تعليم نشاط القراءة عيوب النطق، فهذا دليل على أن التلاميذ يواجهون صعوبة في نطق الكلمات وربطها بشكل صحيح.

س6: هل المدة الزمنية كافية لتدريس نشاط القراءة؟

المجموع	غير كافية	كافية	الإجابات
10	05	05	التكرار
100	50	50	النسبة المئوية

المدة الزمنية لتدريس نشاط القراءة تعتبر كافية وغير كافية في نفس الوقت وهذا يدل على الحاجة لتخصيص وقت أكبر لتدريس مهارات القراءة وتنمية قدرات التلاميذ اللغوية، فالوقت المخصص حالياً لا يكفي لتحقيق الأهداف المرجوة، مع ضرورة مراجعة المنهج الدراسي وتوزيع الحصص بشكل أكثر فاعلية، فالمعلم يحتاج إلى استراتيجيات تدريسية فعالة تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات القراءة في الوقت المتاح، وبشكل عام يشير هذا التناقض في كفاية الوقت إلى أهمية إعادة النظر في توزيع الحصص الدراسية.

س7: ما رأيك في برنامج نشاط القراءة المقرر؟

المجموع	غير مفيد	مفيد	الإجابات
10	00	10	التكرار
100	00	100	النسبة المئوية

إن برنامج نشاط القراءة المقرر مفيد، هذا دليل على توجيه الاهتمام لتعزيز مهارات القراءة والتفكير النقدي للتلاميذ وتوفير فرص للتفاعل الإيجابي مع النصوص وتحسين أدائهم التعليمي.

س8: هل تبادر في شرح النص والكلمات الصعبة؟

المجموع	لا	نعم	الإجابات
10	00	10	التكرار
100	00	100	النسبة المئوية

يبادر المعلمون في شرح النص والكلمات الصعبة، هذا دليل على الاهتمام بفهم التلاميذ وتسهيل عملية التعلم من خلال توضيح المفاهيم الصعبة وتعزيز التفاعل الايجابي بين المعلم والطلاب وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في الدرس.

س9: في رأيك ماهي الطريقة الأنجع لتسهيل الفهم على التلميذ؟

المجموع	قراءة نموذجية	قراءة فردية	الإجابات
10	03	07	التكرار
100	30	70	النسبة المئوية

إن الطريقة الأنجع لتسهيل الفهم على التلميذ هي القراءة الفردية، وهذا يعتبر دليلا على أهمية القراءة الشخصية في تعزيز الفهم والتعلم.

س10: ماهي العيوب التي تحول بين التلميذ ونشاط القراءة؟

المجموع	نفسي	عضوي	الإجابات
10	09	01	التكرار
100	90	10	النسبة المئوية

العيوب الذي يحول بين التلميذ والقراءة هو نفسي، حيث يشير البحث الى أن الصعوبات النفسية مثل التوتر الانفعالي والضييق يمكن أن تؤثر سلبا على فهم التلميذ وتعيق نشاط القراءة.

2- تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ:

من خلال تحليلنا لاستبيان التلاميذ لاحظنا اختلاف في نقاط تفكيرهم فيما يخص مقياس القراءة حسب الأسئلة المقدمة لهم:

س1: هل يخصص لكم الأستاذ حصص القراءة؟

المجموع	لا	نعم	الإجابات
24	02	22	التكرار
100	8.33	91.66	النسبة المئوية

- كانت معظم الإجابات في السؤال الأول نعم إلا إجابتين فهذا دليل على أن حصة القراءة مبرمجة في المسار الدراسي ولا يمكن الاستغناء عنها.

س 2: ماهي أنواع القراءة الأكثر نفعا لك؟

المجموع	نموزجية	جهرية	صامتة	الإجابات
24	10	8	6	التكرار
100	41.67	33.33	25	النسبة المئوية

نلاحظ أن نسبة القراءة النموزجية كبيرة فهذا دليل على أنها أفضل من القراءات الأخرى لأنها تساعد على فهم مدلول النص بنسبة كبيرة وتعزز التواصل اللغوي بشكل شامل، وكذلك قراءة النص بشكل صحيح وفعال والقدرة على توجيه التلاميذ وتوجيههم في القراءة.

س 3: أي الفترات تراها مناسبة لتعليم نشاط القراءة؟

المجموع	مساءية	صباحية	الإجابات
24	07	17	التكرار
100	29.17	70.33	النسبة المئوية

الفصل الثاني: نشاط القراءة في المقررات الدراسية في تنمية مهارات التلميذ اللغوية

كانت معظم الاجابات في هذا السؤال الفترة الصباحية فهذا دليل على أنها مفيدة لتعليم نشاط القراءة، وتزيد من قدرتهم على التركيز وتعلم النطق السليم للغة، مما يساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل أفضل.

س 4: هل حصص القراءة كافية:

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	23	01	24
النسبة المئوية	95.83	4.17	100

ان حصص القراءة المبرمجة للتلاميذ كافية جدا، أن لها أهمية في مساهمهم الدراسي، وهذه الحصص تتميز بالتجربة والتفاعل بين التلاميذ والمعلم، وكذلك تتيح فرصة الاستفادة من مختلف انواع المشاركة والتفاعل والمهارات.

س 5: هل تقرأ النصوص بسرعة أم ببطء؟

الإجابات	بسرعة	ببطء	المجموع
التكرار	14	10	24
النسبة المئوية	58.33	41.67	100

نلاحظ معظم الاجابات هي القراءة بسرعة، يتضح من البحث أن القراءة السريعة تتضمن مجموعة من الأساليب والتقنيات التي تهدف الى زيادة معدلات سرعة القراءة دون تأثير بشكل كبير على الفهم والحفظ، وتساعد على تحسين كفاءة القراءة وزيادة سرعة فهم المحتوى.

س 6: ما هدفك من نشاط القراءة:

الإجابات	تحسين المستوى	متعة وتسلية	المجموع
التكرار	19	05	24
النسبة المئوية	79.17	20.83	100

معظم الاجابات هي تحسين المستوى فهذا دليل على تعزيز مهارات الطلاب في استنتاج وتحليل المعلومات وربطها، ويساهم في تعزيز التعلم الفعال وتطوير القدرات العقلية للطلاب.

س7: هل تؤثر عيوب النطق في القراءة؟

المجموع	لا	نعم	الإجابات
24	09	15	التكرار
100	37.5	62.5	النسبة المئوية

ان عيوب النطق تؤثر في القراءة بحيث تؤثر على القدرة على فهم النصوص والمحتوى بشكل صحيح، حيث يصعب انتاج الأصوات واستخدامها بشكل صحيح، مما يعوق تطور مهاراتهم اللغوية والقراءة.

س8: إذا كنت تعاني من صعوبة في القراءة فما طبيعتها؟

المجموع	نطقية	سمعية	بصرية	الإجابات
21	12	7	2	التكرار
100	57.14	33.33	9.53	النسبة المئوية

ان الصعوبات في القراءة لدى التلاميذ ذات طبيعة بصرية على أن التلاميذ يواجهون صعوبات في التعرف على الحروف والكلمات بشكل صحيح.

س9: هل الكم الساعي لتعليم نشاط القراءة تجده كافي:

المجموع	لا	نعم	الإجابات
24	05	19	التكرار
100	20.83	79.17	النسبة المئوية

معظم الاجابات هي أن الكم الساعي كافي لتعليم نشاط القراءة، فهذا دليل على أن التلاميذ يعززون هذه الحصة في الفهم والتحليل والتفسير القرائي، ويستخدمون جهدا واستثمارا أكبر لضمان تحقيق نتائج تعليمية فعالة.

س10: هل تفهم من تقرأ؟

المجموع	أحيانا	دائما	الإجابات
24	15	9	التكرار
100	62.5	37.5	النسبة المئوية

أحيانا ما يفهم التلاميذ ما يقرأونه فهذا دليل على عدم قدرة التلاميذ على فهم المعنى الشامل للنص، وكذلك ربما المناهج التعليمية قد تؤثر على مستوى فهم التلاميذ للنصوص المقروءة.

ثانيا: المقابلة

عند حضور حصة الدرس

عند إلقاء السلام، قامت الأستاذة بكتابة تاريخ اليوم وكان الموضوع المهاجر الى المجد، فقامت بشرح الفكرة التي تدور حول النص، ثم طلبت من التلاميذ بقراءة الصامته للنص، وعند الانتهاء من القراءة قامت الأستاذة بطرح الأسئلة وذلك بتعيين التلميذ للإجابة، والأسئلة مقرر في الكتاب المدرسي، ثم طالبت بالفكرة العامة المناسبة للنص، وقامت بتدوينها على الصبورة.

وبعدها قامت بقراءة النص وشرح الكلمات الصعبة، (الفاقة: الفقر الشديد)، ثم قاموا بتقسيم النص الى ثلاث فقرات، وكل فقرة يقرأها تلميذ بتعيين من الأستاذ، ولاستخراج الأفكار الأساسية قامت الأستاذة بطرح الأسئلة على الفقرة الأولى وشرح الكلمات غير المفهومة ثم واصلت هكذا حتى آخر النص وطالبت بالقيمة التربوية.

خاتمة

من خلال البحث والدراسة الميدانية لموضوع نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم نستنتج أهم النتائج التحليلية:

✓ إن القراءة نافذة مفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي، وهي وسيلة التواصل في عصرنا هذا وذلك من خلال معرفة ما يدور في أقطاب معمورة بالاطلاع على الأنترنت والجرائد وغير ذلك من الوسائل.

✓ إن للقراءة أهمية بالغة فهي: وسيلة من وسائل ربط فكر الانسان بالإنسان ومفتاح العلوم كلها، فالقراءة الجهرية تظهر أخطاء القارئ لتصحيحها، وتسهل على القارئ فهم المقروء، أما الصامتة فتزيد الذكاء على فهم المقروء واستيعاب مقاصده.

✓ ان المهارة اللغوية أداء لغوي يتميز بالكفاءة، فضلا عن السرعة والفهم.

✓ ان المهارات اللغوية متعددة منها أربعة أساسية: (مهارة الاستماع، التحدث والكلام، القراءة والكتابة)، وتعتبر من أهم المهارات اللغوية.

✓ إن تنمية المهارات اللغوية تؤدي الى تنمية القدرات المعرفية والعقلية، أي نمو المستوى النفسي والحركي للمتعلم.

✓ تعبر عن رفع أداء التلاميذ في مواقف تعليمية مختلفة.

✓ ترتبط التنمية والمهارة اللغوية ارتباطا مباشرا، حيث أن النمو والتطور سمة المهارة.

مقترحات الدراسة:

✓ الاهتمام أكثر بنشاط القراءة وذلك بزيادة عدد الحصص المخصصة له.

✓ التنوع في طرق تقديم نشاطات القراءة بدافع شد انتباه التلاميذ وتحبيبهم في القراءة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم - رواية ورش عن نافع.

المصادر:

- المعاجم:

1. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن محرم. لسان العرب دار الجليل بيروت لبنان المجلد 05 مادة مهر دط 1988 .

2. الفيروز أبادي، قاموس المحيط، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت، لبنان.

المراجع:

3. مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للبرامج الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية.

4. مقدمة الوثيقة المرافقة للتعليم المتوسط، من اعداد اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية

5. المقرر الدراسي اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، اوراس للنشر، السداسي الثاني، الجزائر، 20

6. إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية عبد الحي، محمد حلن والأحمر، المعجم الوسيط، الجزء الأول، ط3، دار الفكر، 1396هـ-1976م

7. ابراهيم ربابعة. مهارة الكتابة ونماذج تعليمها الألوكة ط1 ج1

8. أحمد طعمية المهارات اللغوية مستوياتها تدريس صعوبتها دار الفكر عمان، ط1، 2004

9. جورون الركابي، طرق تدريس اللغة العربية بيروت لبنان، دار الفكري، 1997

10. حمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع عمان، 2009

11. راتب قاسم عاشور، تدريس اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، 2009

12. رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية ومستوياتها وتدرسيها، دار الفكر العربي، القاهرة

13. زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة لجامعة المدينة العالمية.

14. سعدات خالد، حلوز سهام، أثر اللغة العربية. في تنمية المهارة، مذكرة ماستر جامعة

ابن خلدون تيارت كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية 2020-2021

15. عباس نوال : سعيد يا فريدة، القراءة أنواعها وأهدافها وأساليب البيداء مذكرة ليسانس

في اللغة، قسم اللغة الأدب العربي كلية الآداب واللغات، 2012-2013.

16. عبد العزيز الحشيش، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة، ط3، 2009

قائمة المصادر والمراجع :

17. علي سامي الحلاق، تدريس اللغة العربية ومفهومها، دار المؤسسة الحديثة للكتابة، لبنان، 2010
18. عليان الدكتور أحمد فؤاد محمود، المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع، 1413هـ
19. غصوب خميس وآخرون، مناهج اللغة العربية المطورة المراحل التعليم العام، الدوحة العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1997
20. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار المطبوعات والنشر، 2006-1379هـ
21. محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية
22. ينظر رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة

قائمة الملاحق

الملحق 01: الاستبيان الخاص بالأساتذة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد زبانه "غليزان"

كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الادب العربي

إستبيان موجه للأساتذة

يشرفني أن أتقدم إلى الأساتذة الكرام بهذا الطلب المتمثل في تقديم يد المساعدة لنا بالإجابة عن هذا الإستبيان وذلك للإستفادة منه في إنجاز مذكرة الليسانس الموسومة بنشاط القراءة و دوره في تنمية المهارات اللغوية السنة الثالثة متوسط أ نموذجاً و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

أولاً - بيانات شخصية :

إسم المؤسسة :

1/الجنس : ذكر أنثى

2/ المستوى التعليمي :

3/ السنة المسندة :

4/ الاقدمية في التعليم :

ثانياً - بنود الإستبانة للسنة الثالثة متوسط :

- 1/هل ينمي نشاط القراءة المهارات اللغوية لدى المتعلم ؟ نعم لا
- 2/أي المهارات مستهدفة في نشاط القراءة ؟ فكرية لغوية
- 3/أي المناهج أنجع في نشاط القراءة ؟ قديم حديث
- 4/هل تغيرت مدة نشاط القراءة بين مختلف المناهج ؟ نعم لا
- 5/ما هي صعوبات تعليم نشاط القراءة ؟ عيوب النطق أسباب نفسية أسباب أخرى
- 6/هل المدة الزمنية المحددة لتدريس نشاط القراءة ؟ كافية غير كافية
- 7/ما رأيك في برنامج نشاط القراءة المقرر ؟ مفيد غير مفيد
- 8/هل تبادر في شرح النص و الكلمات الصعبة ؟ نعم لا
- 9/في رأيك ما هي الطريقة الأنجع لتسهيل الفهم على التلميذ؟ قراءة فردية قراءة نموذجية
- 10/ما هي العيوب التي تحول بين التلميذ و نشاط القراءة ؟ عضوي نفسي

الملحق 01: الاستبيان الخاص بالتلاميذ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد زبانة "غليزان"

كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الادب العربي

إستمارة بحث بعنوان نشاط القراءة و دورة في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم
السنة الثالثة أ نموذجاً

أعزائي التلاميذ نضع بين أيديكم هذا الإستبيان الذي توجه من خلاله أسئلة نرجو إجابتكم عليها بوضع علامة (X) في المكان المناسب و نحيطكم علما أن إجابتكم لأغراض علمية بحتة .

- بيانات شخصية :

1/الجنس : ذكر أنثى
2/ هل أنت معيدة(ة) للسنة ؟ معيدة(ة) غير معيدة(ة)

- بيانات متعلقة بالبحث :

1/هل يخصص لكم الأستاذ حصص للقراءة ؟ نعم لا
2/ما هي أنواع القراءة الأكثر نفعا لك ؟ جهرية صامتة نموذجية
3/أي الفترات تراها مناسبة لتعليم نشاط القراءة ؟ الفترة الصباحية الفترة المسائية
4/هل حصص القراءة كافية ؟ نعم لا
5/هل تقرأ النصوص بسرعة أم ببطئ ؟ بسرعة ببطئ
6/ما هدفك من نشاط القراءة ؟ المتعة و التسلية تحسين المستوى
7/هل تؤثر عيوب النطق في القراءة ؟ نعم لا
8/إذا كنت تعاني من صعوبة في القراءة فما طبيعتها ؟ بصرية سمعية نطقية
9/هل الكم الساعي لتعليم نشاط القراءة تجده كافي ؟ نعم لا
10/هل تفهم ما تقرأه ؟ دائما أحيانا لا أفهم

الملحق 01: الإفادة



جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة غليزان
Université de Relizane

غليزان يوم 2024/04/28م

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي.
رقم: 2024/26م

إفادة

يفيد السيد رئيس قسم اللغة والأدب العربي، بأن طالبة: إبتسام بناي
تدرس في السنة الثالثة تخصص: لسانيات تطبيقية
عنوان مذكرتها: نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم السنة
الثالثة متوسط أتمودجا

رئيس قسم اللغة والأدب العربي



بن لباد سالم
رئيس قسم اللغة العربية

غليزان يوم 2024/04/21م

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي.
رقم: 2024/24م

إفادة

يفيد السيد رئيس قسم اللغة والأدب العربي، بأن طالبة: خليفة ياسمين
تدرس في السنة الثالثة تخصص: لسانيات تطبيقية
عنوان مذكرتها: نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم السنة
الثالثة متوسط أمودجا

رئيس قسم اللغة والأدب العربي



بن لباد سالم
رئيس قسم اللغة العربية

الملحق 02: البطاقة الفنية للمؤسسة

البطاقة الفنية للمؤسسة

02	مخارر	الشيخ بوعمامة	المؤسسة
01	مكتبة	العمادنة بوركبة	العنوان
02	قاعة الاعلام الالي	48352	رقم التسجيل
24	عدد الافواج	046834245	رقم الهاتف
44	عدد مناصب مفتوحة	ريفي	نوع المنطقة
44	عدد الاساتذة	صلح	نوع البناء
12	عدد الموظفين الاداريين	نصفه داخلي	النظام
الساحة	المال	1989/09/29	سنة الانشاء
001-40-120	رقم الحساب الخزينة	1989/09/29	سنة الافتتاح
33558264	رقم الحساب البريدي	600	سعة المؤسسة
	ميزانية التسيير	7.377.48	مساحة الاجمالية للمؤسسة
4841574643	رقم الضمان الاجتماعي	1.535.06	المساحة المبنية
02	السكنات الوظيفية	07	عدد المكاتب
01	المطعم	16	قاعة عادية
098948079000318	الرقم التعريف الجبائي	02	ورشات
48070936407	رقم التعريف الوطني		

المدير:



عبدالسي محمد

مدير المؤسسة

الملحق رقم 03: البطاقة التقنية للمؤسسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية غليزان
متوسطة لقروم محمد المطاطي
وادي رهيو

البطاقة التقنية للمؤسسة

متوسطة لقروم محمد المطاطي	اسم المؤسسة
cemorhiouf@gmail.com	عنوان البريد الالكتروني
نهج بن كحلة منور وادي رهيو	العنوان
480204	الرمز
خارجي	النظام
046.78.66.38	رقم الهاتف
/	رقم الصك البريدي
036/22	رقم الخزينة
4841574643	رقم الضمان الاجتماعي
48327	رقم الميكانوغرافي
188/20	رقم الإنشاء
48020200965	رقم التسجيل
1976/09/01	تاريخ الافتتاح
ب 06	نوع المؤسسة
05	السكنات الوظيفية
موجودة	ماء-الغاز-الكهرباء
² م13725	مساحة المؤسسة
² م10925	المساحة المبنية
16 قاعة	عدد قاعات الدراسة المشغولة
02	المخابر
03	الورشات
01	الأرشيف
01	قاعة الاستقبال

مدير المؤسسة
مسلمتي حبيب

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
-	شكر وتقدير
-	الإهداء
أ	مقدمة
01	مدخل
02	الفصل الأول: القراءة وأثرها في تنمية المهارات اللغوية
03	المبحث الأول: ماهية القراءة وأنواعها
03	أولاً: مفهوم القراءة وأنواعها
09	ثانياً: طرق تدريس نشاط القراءة
11	ثالثاً: أهداف نشاط القراءة
13	المبحث الثاني: المهارات اللغوية بين مفهومها وأقسامها وعلاقتها بالتنمية
13	أولاً: مفهوم المهارات اللغوية، أسسها ومبادئها
17	ثانياً: أقسام ومستويات المهارات اللغوية
27	ثالثاً: المهارات اللغوية وعلاقتها بالتنمية
30	الفصل الثاني: نشاط القراءة في المقررات الدراسية في تنمية مهارات التلميذ اللغوية
31	المبحث الأول: دراسة توصيفية للمقرر الدراسي
31	أولاً: وصف المقرر الدراسي
32	ثانياً: منهاج المقرر الدراسي
38	ثالثاً: نشاط الكفاءة في المقرر الدراسي
40	المبحث الثاني: دور القراءة في تنمية المهارات اللغوية المستهدفة
40	أولاً: الاستبانة
47	ثانياً: المقابلة
48	خاتمة

51	قائمة المراجع
54	قائمة الملاحق
-	فهرس المحتويات
-	الملخص

الملخص:

يحتل نشاط القراءة أهمية كبرى ضمن سائر الأنشطة الأخرى المقررة في منهاج اللغة العربية، وما ذاك إلا لأن القراءة تشكل الأساس في فهم النصوص وحسن التعامل معها، فمن أجادها كان قادرا على التفاعل مع الأنشطة الأخرى، ومن أخفق فيها أخفق في غيرها، ومن هنا كان تركيز المنهاج كبيرا على هذا النشاط في مرحلتي الابتدائي والمتوسط بصفة خاصة، ولكن الملاحظ في الآونة الأخيرة ارتفاع الشكوى بضعف مستوى التلاميذ في هذه المهارة.

المهارات اللغوية هي القدرات الأساسية التي تمكن الفرد من فهم وإنتاج اللغة للتواصل الشخصي الفعال، حيث تعتبر هذه المهارات أساسية لتعلم اللغات والتواصل بحيث تنقسم الى الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ومن أسسها الهدوء النفسي والحركي للمتعلم ومراعاة مراحل نموه العقلي والبدني، وإرادته في التعلم، فتنمية المهارات اللغوية حقيقة تستدعي العمل المتقن لتعليم المتعلم كل ما يتعلق باللغة وجعله متمكنا صوتا وتركيبا واستماعا وقراءة وكلاما وكتابة.

الكلمات المفتاحية: قراءة، نشاط، مهارة، تحصيل، معرفة، مقرر دراسي.

Summary

The reading activity occupies great importance among all the other activities prescribed in the Arabic language curriculum, and this is because reading forms the basis for understanding texts and dealing with them well. Whoever excels at it will be able to interact with other activities, and whoever fails at it will fail at others, and hence the focus was The curriculum places great importance on this activity in the primary and intermediate levels in particular, but what has been observed recently is an increase in complaints about the poor level of students in this skill.

Linguistic skills are the basic abilities that enable an individual to understand and produce language for effective personal communication. These skills are considered essential for learning languages and communication, as they are divided into listening, speaking, reading, and writing. Among their foundations are the psychological and motor calmness of the learner, taking into account the stages of his mental and physical development, and his will to learn, so skills development Linguistics is a reality that requires careful work to teach the learner everything related to the language and make him proficient in sound, structure, listening, reading, speaking and writing.

Keywords : reading, activity, skill, achievement, knowldge, course.